الله بهم فهو المراد وان لم نظفر بهم فلعلنا ناخذ منهم من له
قدر عندهم فنفدي به الامير فقالوا لها لقد اصبتي الراي
ثم ركبت ميمونه وركبت العساكر الاسلاميه والطايفه المحديه
وكبسوا الروم في الخيام وفلقوا منهم كل هام وهشموا العظام
وصبر الكرام وفر اللئام واستمر السيف يعمل الي وقت السحر
واخذل الله من كفر وانفردت ميمونه في الف فارس وقصدت
سرادق لبرون وكان قد ركب واحدقت به الروم ولو
صل المعتصم في ذلك الوقت ومعه الامير عبد الوهاب ومالك
ابن طوق فوجدوا الحرب قايما علي ساق فوكلوا بالوزير
مذجون من يحفظه وكبروا وكبرنا معهم واصحابه وسمعت بنوا
كلاب صوت الامير عبد الوهاب فعرفوه ومالوا اليه ومازال
السيف يعمل في المفارق ويقطع الايادي والعواتق الي ان اشرق
الصباح الضاحك وادبر الظلام الحالك ولاحت شموس الضحي
واختفت الكواكب من عيون الوري وغرقت الناس في
الاعداء والاضداد وكانت ميمونه لما سمعت صوت الامير
طلبته واخرقت الصفوف وجزعت الانوف حتي وصلت اليه
فوجدت رجال نافع من حوله كانهم الاسود والامير قد ازعج
بصوته

بصوته الاسود والوحيد وهم معلنين بتكبير الملك المعبود
فلما نظرته اليه ذهبت همها وزال غمها ودارت بها بنو كلاب وضربوا
الابدان والرقاب ولم يزل السيف يعمل والدما يزل والرجال
تقتل ونار الحرب تشعل الي ان ذهب النهار واقبل الليل بالاعتكار
ورجعت كل طايفه الي مكانها ونزل الامير في مضربه وسال
عن ابي محمد البطال فاخبروه انه مضي في طلب خلاص الامير
وما عاد الي الان فبقي الامير قلقا من اجل ذلك
وفرح الناس بخلاص المعتصم والامير مالك هذا والمعتصم
قد امر بربط مذجون في نفس سرادقه وقال لا بد لي من قتله
حتي اري البطال هذا ما كان من هولاي واما ما كان من مذجون
فانه لما نزل في سرادقه اقبل علي من حوله وقال ما رايت
قط عسكر اوقح من هذا العسكر فقالوا له قوم من كبار
قومه من بطارقة القسطنطونيه ايها الملك من اجل هولاي كان
حمل المال الي الخليفه ميخاييل وصنفيل وابوهما توفيل
ولولا ان يكونوا محبوسين والا ما كنا وصلنا نحن الي هذا
المكان ولو ظفرت انت بهم لما قام للمسلمين قايمه من بعدهم
فقال الملك في غد افرغ منهم بامر اعرفه وهو اني افرق

Copyright © King Saud University